

مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المدارس الثانوية من وجهة نظرهم

أ . م . د . د . نضال عيسى عبد المظفر

كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة البصرة

المستخلص : هدفت الدراسة التعرف على مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المدارس الثانوية من وجهة نظرهم . وقد تم اختيار عينة عشوائية من مدرسي المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة البصرة ، حيث بلغ عدد افراد العينة (١٦٠) مدرسا ومدرسة . ولتحقيق هدفا الدراسة تم بناء استبانة تكونت بصورتها النهائية من (٦٤) فقرة . تكونت من مجالين هما : مهارة التواصل التربوي اللفظي . ومهارة التواصل التربوي غير اللفظي . اظهرت نتائج الدراسة ما يأتي :- بينت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك مستوى عال لمهارة التواصل اللفظي . وأن مستوى امتلاك مهارة التواصل غير اللفظي لدى عينة الدراسة كان عاليا . - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس والتخصص ،على مقياسي مهارات التواصل (اللفظي - وغير اللفظي) .
الكلمات المفتاحية : مستوى امتلاك - مهارات التواصل التربوي - التواصل اللفظي - التواصل غير اللفظي - مدرسي المدارس الثانوية .

الفصل الأول

التعريف بالبحث

مشكلة البحث : يعتبر مدرس المرحلة الثانوية هو صاحب الدور الاكبر في نجاح العملية التربوية في المدرسة ، لانه ملزم بان يكون قائدا وموجها ، وقد ركزت الدراسة الحالية على التعرف على مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المدارس الثانوية سواء كان مرسلا عند تحدثه مع الطلبة ، او مستقبلا استماعه للطلبة . والتواصل التربوي هو إحدى القنوات التي تساعد في عمليات تفاعل الطلبة والمدرسين مع مدخلات التعلم وتحسن من مخرجاته (عبد القادر ، ٢٠١٩ ، ٩٥٣) .

وتتبع مشكلة البحث الحالي من أن الشخص الفاعل والمميز في المجتمع هو المحور الأساسي الذي تدور حوله وبه الجوانب التربوية والاجتماعية فالمعلمون شريحة تمثل موقع مؤثر علميا واجتماعيا ونفسيا لما يمتلكون من اقتدار وقدرة على التأثير على تلاميذهم (Bandura ، 1994 ، p 77) .

وقد أحدثت المتغيرات المتسارعة انعكاسات على المؤسسات التعليمية ، ودور العاملين بها من أعضاء هيئات التدريس دورا أساسيا في مواجهة التحديات حتى تستطيع تحقيق أهدافها من أعداد القوى البشرية وتأهيلهم (محمود ، ٢٠٠٧ ، ٦٧) للعمل بالتدريس التي يتضح من مشكلة الدراسة في عدم وعي بعض المعلمين بكيفية استعمال التواصل اللفظي للكلمات بعناية وتجنب الكلمات السلبية في التعامل مع المتعلمين ، بالإضافة الى عدم توظيف ايماءات وحركات لتواصل غير اللفظي بشكل مناسب في الدرس وبعد اطلاع الباحثة على موضوع مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) ، هنا بدأت تتشعر انه يمس بصورة مباشرة خصائص عملية التدريس عند المدرس ، منها عدم وجود معرفة كافية لعملية التواصل التربوي فكثير من الاحيان يبدأ المدرس بالتحدث او الكتابة من دون ان يعرف الغرض من ذلك ، او عدم قدرة المدرس على التعبير عن الفكرة التي ينوي نقلها . مما ولد لدى الباحثة ميلا لإجراء بحث حول ، ذلك الموضوع المهم في حياة كل فرد يمتحن عملية التدريس .

وهذا ما اكدته دراسات حول مهارات التواصل التربوي لدى المدرسين لانها تؤثر في نتائج عملية التدريس كدراسة (مسير ، ٢٠٢١) ودراسة (محمد ، ٢٠٢٠) ودراسة (بيدي ، ٢٠١٩) ودراسة (ندى ، ٢٠١٦) ودراسة (زبيدات ، ٢٠١١) ، ألا أن الباحثة أرادت التأكد من ارتباطها فعلا بعملية التدريس ومدى اثرها على التفاعل بين المدرس والطالب على وجه التحديد .

ومن خلال ما تقدم فان مشكلة البحث الحالي تتجه نحو محاولة الإجابة عن السؤال الآتي :
ما مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المرحلة الثانوية من وجهة نظرهم ؟

أهمية البحث : تعد الطريقة التي يتواصل بها المعلمون مع المتعلمين احد العوامل المهمة المساعدة في تحقيق اهداف التدريس ، حيث ان التواصل قد يؤثر على التعلم المعرفي والوجداني للمتعلمين ، فالتدريس في الفصول الدراسية في جوهره : نشاط تواصل بين المعلم والمتعلمين عن طريق نقل المعلومات ، لذا يجب ان يكون المعلمون على دراية بالمهارات اللفظية وغير اللفظية في الفصل الدراسي ، والاهتمام بالتواصل والحث على تنمية تلك المهارات بالطرق والاساليب المناسبة (علي، ٢٠٢١ ، ١٢٣) .

فالتواصل والتعليم وجهان لعملة واحدة ، وكلاهما يهدف إلى تبادل الأفكار والمعلومات ، ومن هنا يمكن اعتبار التواصل التربوي موقفا تعليميا يجمع بين المعلم - بوصفه مصدرا للتعليم - والمتعلم لنقل رسالة تعليمية باستعمال وسائل معينة لتحقيق الأهداف المحددة (عبد الحميد ، ٢٠١٠ ، ٥٣) .

وتعتبر مهارات التواصل من اكثر المواضيع اهمية وتعقيدا لعلاقتها المباشرة بالكثير من العلوم المتداخلة الاخرى ، مثل علم التربية والتدريس ، وعلم الاجتماع ، وعلم النفس ، وعلم الادارة . وترجع اهميتها الى ان المقدرة على المشاركة والتفاعل مع الآخرين ، وتبادل الاراء والافكار تزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والتحكم في الظروف المختلفة المحيطة به (العرفج واخرون، ٢٠١٢، ٩٥) .

وأن التدريس الجديد كما يقال عادة هو الاتصال الجيد ، ويمكن أن ننظر إلى حجرة الدراسة وما يجري داخلها من نشاط تربوي وتعليمي هادف على انها عالم صغير من عوالم الاتصال في حد ذاته ، إذ يتم فيها تبادل مختلف الرسائل بين المدرس والتلاميذ لتوصيل المعلومات والمعنى والفهم وتنمية التفكير والمهارات والاتجاهات والقيم في تعليمية (كاظم ، ٢٠٠٧ ، ١٩) .

فالتواصل أساسي للنجاح في اية مهنة تتطلب تفاعلا بين الناس وداخل المؤسسة . تتطلب وظيفة المعلم تعبيرا واضحا عن التوقعات والتشجيع والعناية ، بالإضافة إلى معرفة المادة العلمية كما ان التواصل المتعلق بالمحتوى في التعليم أكثر بكثير من مجرد التحدث عن الأهداف (خطاب ، ٢٠٠٧ ، ٤٧) وبعد مرحلة الإعداد التي يقوم بها المعلم لتدريس موضوعه ، ينتقل إلى إيصال ما عنده لذلك وما تضمنه هذا الإعداد من معارف ومعلومات ومهارات إلى طلبته ، فإذا فشل في ذلك ، كان معنى هذا انه فاشل كمعلم ، ولكنه سيبقى - وبالرغم من هذا الفشل - معقد الأمل والرجاء لعدد قليل من الطلبة بسبب ما عنده من خصائص أصيلة تعجب التلاميذ وتأسر ألبابهم . وبالرغم من وجود عوامل تؤدي بالمعلم الى الفشل ، إلا انه يمكن له أن يعوض عن ذلك ويستبدل فشله بالنجاح اذا كان ماهرا يحسن التواصل مع طلبته ، (عديس ، ٢٠٠٤ ، ١٢٧) .

أن للتواصل التربوي دور أساسي في نجاح العلاقات الإنسانية في مختلف مجالات الحياة ، ولذلك فهو مهارة يتعين على العاملين في المجال التربوي اكتسابها وتطبيقها ، ليتمكنوا من تحقيق مهامهم (زاير، ٢٠٢٠، ٥٤) .

وأن عملية التواصل والتفاعل الصفي بشقيه - اللفظي وغير اللفظي - يشكل عينة ممثلة لمجموع السلوك القابل للملاحظة داخل الحجرات الدراسية كما يوفر صورة واقعية عن سلوك المعلم ونمط التفاعل السائد في حجرة الدراسة (بروان ، ٢٠٠٥ ، ٩٥) .

ويقف المدرس اليوم وسط تغيرات اجتماعية وعلمية وتكنولوجية هائلة ، ويتطلب ذلك من جانب المدرس كيفية توصيل أفكاره ومادته إلى تلاميذه ، ولقد تغير التدريس خلال هذا القرن الى تدريس يتطلب من جانب المدرس معرفة ومهارة في انتقاء وسائل التواصل المناسبة اللفظية وغير اللفظية ، والتخطيط لاستعمالها على نحو فعال في تدريسه اليومي . والربط بين افضل ما في الوسائل القديمة والجديدة بطرائق واساليب تؤدي الى ايجاد نظام جديد متكامل للتدريس قادر على تحقيق افضل نتائج للتعلم ، ورفع انتاجية العملية التعليمية باكملها (كاظم ، وجابر، ٢٠٠٧ ، ١٩٠) .

وتكمن أهمية هذا البحث في بيان أهمية مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغيراللفظي) الذي يتضمن المحور الأهم في العملية التعليمية التعلمية ، وتحقيق اهدافها عندما يتجه التواصل التربوي نحو بث معلومات ومعارف جديدة متصلة بحياة المدرس التعليمية . فانه يختص بتفعيل النشاط التواصللي لغرض انجاز موقف تعليمي تعليمي ، يتسم بقدر عال من التفاعل بين الطالب ومعلمه ، لتحقيق أهداف التعلم ، وبما يحقق التواصل التفاعلي والتعلم الفعال (عبود، ٢٠٠٩ ، ٦٨) .

لذا فالتواصل التربوي هو العملية التي ينقل فيها المرسل الرسالة للمستقبل بفهم متبادل او مشترك ، والعامل المهم في عمليات التواصل هو الفهم المشترك ، واذا لم يتم الفهم المتبادل على معنى الرسالة فان التواصل لا يحدث (حنون ، ٢٠٠٩ ، ٢) .

وتتجلى أهمية البحث من النقاط الآتية :

- ١- ندرة الدراسات التي تبحث في التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المرحلة الثانوية حسب علم الباحثة .
- ٢- يؤكد التواصل التربوي في التعرف على احداث جارية في لحظة وقوعها .
- ٣- مهارات التواصل التربوي لدى المعلم ضرورية لضمان نجاح العملية التعليمية .
- ٤- يؤدي التواصل التربوي الى نجاح النشاط داخل غرفة الصف وانعكاسها على الطالب .
- ٥- توجه أنظار القائمين على الدورات التدريبية إلى تضمينها محاضرات تتعلق بأهمية مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) .

هدفا البحث : يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

- ١- الكشف عن مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المدارس الثانوية من وجهة نظرهم (عينة البحث) .

- ٢- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية في مستوى امتلاك مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) لدى مدرسي المدارس الثانوية من وجهة نظرهم حسب متغير : أ - الجنس (ذكور - إناث) ب - التخصص (علمي - أدبي) .
- حدود البحث :** يقتصر البحث الحالي على مدرسي المرحلة الثانوية في المدارس الثانوية النهارية الحكومية التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة البصرة - مركز المحافظة - للعام الدراسي (٢٠٢٠-٢٠٢١) .

تحديد المصطلحات :

أولاً : التواصل التربوي يعرف :

- " بأنه عملية تفاعل مشتركة بالرموز اللفظية وغير اللفظية بين المعلم والمتعلم حيث يقدم الأول خبرات تعليمية (معرفية ومهارية ووجدانية) من القنوات المناسبة بغرض تحقيق نتائج تعليمية مرضية "(زاير، ٢٠٢٠، ٥٤).
- " بأنه عملية يقوم المعلم فيها بتبسيط المهارات والخبرات لطلابه ،مستخدماً كل الوسائل المتاحة التي تعينه على ذلك ، وتجعل المتعلمين مشاركين للمعلم في غرفة الدراسة " (شحاتة اخرون، ٢٠٠٣، ١٨) .
- " بأنه تفاعل لفظي وغير لفظي ، بين اثنين او اكثر ، بهدف التواصل وتبادل الافكار والمشاعر والخبرات " (الحليبي ، ٢٠٠٩، ١١) .
- **ثانياً : المهارة :** " بأنها السهولة والدقة في أجراء عمل من الاعمال ، وهي تنمو نتيجة لعملية التعلم " . " وانها القيام بعمل ما بدرجة من السرعة والانتقان مع أقتصاد في الجهد المبذول " (حمایمي ، ٢٠١٣، ٢٥٩،
- **ثالثاً : مهارات التواصل اللفظي :** تعرف بانها : الرمزية اللفظية باستعمال اللغة كنظام من التفاعل بين شخصين او جموعة من الناس في ترميز المعاني ، وفي ذلك تشمل اللغة عدة مكونات هي الاصوات الكلامية ، وقواعد النحو ، والتراكيب اللغوية ، ودلالات المعاني (المفرجي، ١٤٣٦، ٢٧) .
- **رابعاً : مهارات التواصل غير اللفظي :** تعرف بانها : القدرة على اتقان الاتصال بدون كلمات من خلال كل ما يصدر عن الانسان من حركات او ايماءات او تعبيرات وجه او حركات اليدين او الذراعين (سيف ، ٢٠٢٠، ٤٢٤) .
- **التعريف الإجرائي :** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المدرس / المدرسة نتيجة إجابته الإجرائية على فقرات مقياس مهارات الاتصال التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) المعد من الباحثة .

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة : تناول هذا الفصل محورين هما : الأول : خلفية نظرية والثاني : دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة :

المحور الأول : خلفية نظرية : تناولت الخلفية النظرية مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) حيث سيتم استعراض الموضوعات الآتية :

عملية التواصل : يمكن ان ننظر الى التواصل على انه طريقة او اسلوب لتبادل المعلومات بين الافراد ، ان المعلومات يمكن ارسالها كما يمكن استقبالها بطرق عديدة تتراوح من الكلمة المنطوقة او المكتوبة ، الى ابتسامة ، الصداقة ، والمودة . الى حركات اليدين ، الى تعبيرات الوجه .. وما الى ذلك (عبد المجيد، ١٩٩٦ ، ٥٠) . ويمثل التواصل الغرض والوظيفة الاساسية للغة ومنه يتبادل الناس المعلومات ، ويوجهون او يؤثرون على بعضهم البعض ، وكذلك يعبرون عن مواقفهم ومشاعرهم (زاير ، ٢٠٢٠ ، ٥٤) .

أهداف عملية التواصل :

- ١- نقل العادات والتقاليد وطرق التفكير ، والأحاسيس والمعلومات من الجيل السابق إلى جيل لاحق .
 - ٢- أحداث التغيير في سلوك المستقبل غرض يسعى إليه المرسل ويتمثل باستجابة من المستقبل.
 - ٣- أحداث التفاعل والتفاهم بين أطراف عملية الاتصال .
 - ٤- تمكين المستقبل من التكيف لمتطلبات الحياة (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٧٠) .
- مفهوم التواصل التربوي :** التواصل هو عملية باتجاهين بين المرسل والمستقبل سواء بين الافراد او الجماعات ، ويكون الهدف هو تحسين العلاقة بين الطرفين ، ويكون المجال مفتوحا للمستقبل لاحداث استجابته اما بتعليق او برأي او بمعلومة او بمشاعر ، اي ان العلاقة تفاعلية وبيدالية بين الطرفين (صوان، ٢٠١٤ ، ١٥) .

فالتواصل التربوي أذن هو العملية المستمرة التي يتم فيها تبادل الخبرات والمعلومات والتوجيهات بين طرفين أو أكثر داخل المدرسة عبر رسائل لفظية أو غير لفظية تؤدي الى احداث علاقة تفاعل وتفاهم ومشاركة حية ، بحيث يتم التأثير على أنماط السلوك أو الاداء بغرض المساعدة في تحقيق أهداف المدرسة التربوية (ليلي ، ٢٠١٧ ، ٣٥) .

والتواصل التربوي هو تبادل الرسائل المنطوقة او المكتوبة او المرمزة (بالشفرة او الاشارة) ، بحيث تتضمن هذه الرسائل الحقائق والافكار والمشاعر (الدعس ، ٢٠٠٩ ، ١٨) .

والتواصل التربوي هو العملية التي يتم منها تجاوب ، وتفاهم بين المدرس والمتعلم ، فيستطيع الاول نقل معرفة او مهارة او استراتيجية معينة ، معتمدا على الترميز المناسب للقدرات الاستيعابية لدى المتعلم ومراعي القناة الملائمة لتبليغ الرسالة .

ويرتكز التواصل التربوي على مجموعة عناصر اساسية بهدف احداث انسجام وتلائم بين المدرس والمتعلم (زاير ، ٢٠٢٠ ، ٨٢) .

أهمية التواصل التربوي :

- يفتح التواصل التربوي مجالا للاحتكاك بين المعلم والمتعلم ، وفرصة التفكير والحوار .
 - يتيح التواصل الفرصة للتعرف على آراء الآخرين وأفكارهم .
 - يفسح التواصل لكل فرد المجال للمشاركة في الحوار ، ويساعد المتعلم على تكوين شخصيته المستقلة والناضجة في المجتمع .
 - انها الوسيلة الاساسية لانجاز اهداف الدرس ، وبالتالي انجاز جميع العملية التربوية .
 - يساعد التواصل التربوي على تنمية روح العمل الجماعي داخل الفصل الدراسي .
- (فاطمة الزهراء ، ٢٠٢١ ، ٣٤) .

العناصر التواصلية في العملية التربوية : ويمكن تحديد هذه العناصر فيما يأتي :

المرسل وهو (المدرس) - والمتلقي (التلميذ) - والرسالة (المادة الدراسية) - والقناة (التفاعلات اللفظية وغير اللفظية) - والوسائل (البرنامج الدراسي والمنهج الدراسي ، ووسائل الايضاح والوسائل السمعية البصرية) والمدخلات (الفايات والاهداف) - والمخرجات وهي (تقويم المدخلات - والتغذية الراجعة) .

ويمكن اجمال هذه العناصر في اربعة محاور هي :

- ١ - المرسل (المدرس)
 - ٢ - المستقبل (التلميذ)
 - ٣ - الرسالة (المادة الدراسية) ، السياق التواصل (زاير ، ٢٠٢٠ ، ٨٢) .
- ومن شروط مهارات التواصل التربوي لدى المرسل (المعلم) :
- أن يكون ملما برسائله متقنا لها ، زيادة على الخبرة والتجربة .
 - أن يمتلك مهارات الارسال وصيغ لغوية ، وكتابية .
 - أن يكون عارفا طرائق التواصل المختلفة متمكنا منها نشطا في أدائها .
 - أن يراعي استجابة المستقبل ، ويعدل رسالته في ضوءها (عطية ، ٢٠٠٨ ، ٦٠) .

مهارات التواصل التربوي :

- يتكون الواصل التربوي من عدة مهارات على المعلم ان يمتلكها : -
- مساعدة الطلاب على التعلم بطرائق واساليب متنوعة كالبحت والاستقصاء .
- استثارة دافعية الطلاب بانواع التعزيز المختلفة اللفظية وغير اللفظية .
- توظيف اساليب التعلم (الاسئلة والمناقشة والحوار) لتنظيم التعلم .
- توضيح اهداف التعلم لدى الطلاب وصياغتها بشكل محدد يلبي احتياجات الطلاب .
- يتقن المعلم مهارة الاصغاء لطلابه .
- يتقن مهارة ادارة المناقشة الصفية .
- يتقن مهارة توضيح المعلومات (زاير ، ٢٠٢٠ ، ٩٨) .

وتقسم الى قسمين :

أولاً : مهارات التواصل اللفظي : ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع الاتصال التي يدخل فيها اللفظ أو الكلمة كوسيلة للاتصال ، أو لنقل رسالة من المرسل للمستقبل ، ولا يجب أن لا ننسى أن الاتصال اللفظي يجمع بجانب الألفاظ المنطوقة الرموز الصوتية ، فعبرة " أهلاً وسهلاً " قد تقال بنبرة صوت تحملها دلالات مختلفة عن معناها الأصلي. وهي تتكون من قسمين هما : مهارات التواصل الشفهي ، ومهارات التواصل الكتابي .

١ - مهارات التواصل الشفهي : هي ممارسات التواصل الشفهي ، صوتاً مسموعاً في حال الإرسال ، أو ما نسميه بالتحدث أو الخطاب اللفظي ، وسماعاً أو الشفهي أو انصاتاً في حال الاستقبال للرسالة الصوتية . يقاس نجاح عملية التحدث بما يحدثه من تفاعل السامع ، بعد استجابته ، وبمستوى تآثر ذلك السامع بأفكار الحديث واتجاهات صاحبه وإرائه . ولتنفيذ مهارات استماع فاعلة يتطلب من المعلم التركيز على التلميذ المتحدث وعدم الانشغال عنه ، وإتاحة الفرصة الكاملة للتلميذ التحدث والتعبير عن أفكاره .

٢ - مهارات التواصل الكتابي : هي ممارسات كتابية تعتمد على الوضوح والدقة والسرعة في المكتوب ، وتتكون من عدة مهارات منها : تحديد الغرض من الكتابة - تحديد القارئ الذي نكتب له - اختيار المضمون ويشمل : اختيار أفكار ملموسة ومحددة ، اختيار الأمثلة المناسبة للمرحلة العمرية للتلاميذ (الناقة وأبراهيم ، ٢٠١١ ، ٣٥١) .

ثانياً : مهارات التواصل غير اللفظي :

- ويدخل ضمن هذا التقسيم كل أنواع التواصل التي تعتمد على اللغة غير اللفظية مثل :
- **لغة الجسد :** أن حركة اعضاء الجسم تنقل رسالة ، ولها تأثير فعال من خلال الايماءات ، بالرأس وأشارات الايدي ، فهي تزودنا بمعلومات مختلفة عن الشخص الذي نتواصل معه ، فندرك من خلالها حالة الفرد التعبيرية . لذا يستطيع المدرس ان يستعمل حركة هز الرأس في حال القبول او الرفض ، او الاشارة بالسبابة لتعيين الطالب الذي يريد ان يشترك في شرح الموضوع (الصرايرة وآخرون ، ٢٠٠٩ ، ٢١٠) .
 - **لغة العيون :** نعتبر العين نافذة الى العقل ، وهذا يؤكد قدرة العين في التواصل غير اللفظي ، لانها تستطيع توصيل رسائل مختلفة سواء كانت ايجابية ام سلبية الى المتلقي . وعندما ننظر في عيون الآخرين مباشرة فاننا نطلب منهم التواصل معنا .
 - **لغة الشفاه :** وهي تحمل العديد من الرسائل التي يمكن ايصالها ، كالاتسامة للموافقة ، وتطبيب الشفتين التي تشير الى عدم الموافقة والغضب .
 - **اللغة البصرية :**المدرس الذي يعرض امام طلابه مصور ملون لشدة انتباههم وفي الوقت نفسه يحفزهم على ممارسة نشاط عقلي من خلال التفكير ببعض اجزاء المصور ، وهو يؤدي الى تشجيع الطلاب على اثاره بعض الاسئلة العلمية التي تعزز عملية التواصل بينهم وبين المدرس (محمد ، ٢٠٢٠ ، ٥٦٠) .

معوقات التواصل التربوي :

- **شروذ الذهن وأحلام اليقظة :** اي ان يكون الطالب في اثناء نقل الرسالة يفكر في اشياء ليس لها علاقة بالمادة التعليمية .
- **صعوبة المادة التعليمية :** وبعدها عن احتياجات المتعلمين ، وعدم ارتباطها بحياتهم اليومية .
- **الحشو اللغوي :** كثرة الشرح غير الضروري يؤثر في عملية التواصل التربوي ، وبذلك تكون الحصة غير مشوقة .
- **عدم الراحة :** كان يكون الطالب غير مرتاح نفسيا او المقاعد الدراسية غير مريحة ، او الانارة غير كافية (الحيلة ، ٢٠٠٥ ، ٥٢) .
- **عدم الرغبة :** أن عدم اهتمام الطالب بموضوع الدرس يجعل من الصعب على المعلم إيصال المادة إلى ذهنه .
- **الخبرة السابقة :** أن المعلومات تثبت في الذاكرة أكثر إذا ارتبطت بما يسبقها من معلومات وهذا على المعلم أن يفعله وذلك لربطه بالدروس السابقة .

- **الكلام الكثير** : الثثرة والكلام الكثير إثناء الدرس هما من مسببات الملل عند الطالب وتعيقان تكامل عملية التواصل لديه وللآخرين .
- **عدم الإدراك الحسي** : أن الحواس الخمسة هي التي تجلب المعلومات والمفاهيم وان ضعفها يسبب ضعف الإحساس وبالتالي ضعف القدرة على التعلم .
- **عدم الإعجاب الشخصي** : قد يؤثر شكل المعلم وهندامه وشخصيته على درجة استيعاب التلاميذ للمادة الدراسية (الهاشمي ، ٢٠٠٧ ، ١٤١) .

المحور الثاني : دراسات سابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة

دراسات سابقة في مهارات التواصل التربوي (اللفظي وغير اللفظي) .

١ - **دراسة (مسير ، ٢٠٢١)** : هدفت الدراسة على معرفة مهارات التواصل والكفايات التعليمية لدى مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة ، وكانت فرضية البحث لا توجد علاقة ذو دلالة إحصائية بين مدرسي التاريخ في مهارات التواصل وكفاياتهم التعليمية . وكانت عينة البحث هم مدرسي التاريخ للمرحلة المتوسطة في محافظة بغداد والبالغ عددهم ١٥١ مدرسا ومدرسة ، تم تطبيق استمارة مهارات التواصل والكفايات العلمية على عينة البحث . أظهرت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية (مسير ، ٢٠٢١ ، ١٠٩٧) .

٢ - **دراسة (محمد ، ٢٠٢٠)** : ترمي الدراسة الى معرفة مهارات التواصل عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بقدراتهم العقلية ، عينة البحث شملت ٦٠ مدرس ومدرسة من مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية في مديرية تربية بغداد ٢٠١٧ / ٢٠١٨ . اعتمد الباحث بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التواصل والتي تكونت من ٣٠ فقرة موزعة على مجالين هما (مهارة التواصل اللفظية ومهارات التواصل غير اللفظية) . كانت نتائج البحث : أن مدرسي مادة الجغرافية في المرحلة الإعدادية يمتلكون قدرا متوسطا من مهارات التواصل (محمد ، ٢٠٢٠ ، ٥٥١) .

٣ - **دراسة (بيدي ، ٢٠١٩)** : تهدف الدراسة إلى معرفة واقع توظيف تدريسي قسم الجغرافية لمهارات التواصل التربوي غير اللفظي في تدريس الجغرافية من وجهة نظر الطلبة ، تكون مجتمع البحث من طلبة قسم الجغرافية كلية التربية الأساسية الجامعة المستنصرية ، واعد الباحث استبانة أداة للبحث ، وتكونت من ٥٠ فقرة . توصلت الدراسة إلى النتائج : حصل محور التواصل بحركة الجسم والرأس واليدين على المرتبة الأولى وجاء محور التواصل بالصوت ونبراته بالمرتبة الأخيرة وهي الخامسة . وباستعمال الاختبار التائي تعرف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ نسبة إلى متغير الجنس لصالح الذكور (بيدي ، ٢٠١٩ ، ٦٥) .

٤ - دراسة (ندى وفخري ، ٢٠١٦) : هدفت الدراسة إلى تعرف درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم ، تكونت عينة البحث من ١٦٤ معلما ومعلمة . بينت نتائج الدراسة : توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية بدرجة مرتفعة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابة معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية نحو درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد تعزى إلى الجنس ، والمؤهل العلمي ، والخبرة العملية ، ووجود فروق تعزى لمتغير التدريب السابق (ندى وفخري ، ٢٠١٦ ، ٤٧) .

٥ - دراسة (زبيدات ، ٢٠١١) : هدفت الدراسة الى التعرف على مهارات الاتصال اللفظي التي يمتلكها معلمو العلوم في المرحلة الاساسية في محافظتي " رام الله والبيرة " . ولتحقيق اهداف الدراسة استخدمت الباحثة استبانة للتعرف على مهارات الاتصال اللفظي لدى معلمي العلوم ، وطبقت على عينة مكونة من ١٥٩ معلما ومعلمة . وظهرت النتائج : ان الدرجة الكلية لمهارات الاتصال اللفظي لدى معلمي العلوم متوسطة . وانه لا توجد فروق في مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي والتخصص (زبيدات ، ٢٠١١ ، ج) .

مناقشة الدراسات السابقة والإفادة منها : من خلال عرض ملخصات الدراسات السابقة ، قد تمكنت الباحثة من تكوين تصورا شاملا لموضوع الدراسة الحالية .

• فقد هدفت دراسة مسير (٢٠٢١) إلى معرفة مهارات التواصل لدى عينة من مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة ، وأظهرت نتائج الدراسة إلى تمتع مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة بمهارات التواصل التعليمي . بينما هدفت دراسة محمد (٢٠٢٠) إلى معرفة مهارات التواصل لدى عينة من مدرسي مادة الجغرافيا في المرحلة الإعدادية ، وتوصلت الدراسة إلى النتائج ان مدرسي مادة الجغرافيا يمتلكون قدرا من مهارات الاتصال التعليمي . أما دراسة بيدي (٢٠١٩) فقد هدفت إلى معرفة توظيف مدرسي قسم الجغرافيا لمهارات التواصل التربوي غير اللفظي ، وقد نتج عن الدراسة أن مدرسي قسم الجغرافيا يتمتعون بمهارات التواصل الجسدي كحركة الجسم والرأس واليدين . أما دراسة ندى (٢٠١٦) فقد هدفت إلى التعرف عن مهارات لغة الجسد لدى عينة من معلمي مدارس شمال الضفة الغربية في فلسطين ، وأظهرت النتائج توافر مهارات لغة الجسد لدى عينة الدراسة وبدرجة عالية . وهدفت دراسة زبيدات (٢٠١١) الى التعرف على مهارات الاتصال اللفظي التي يمتلكها معلمو العلوم في المرحلة الاساسية في محافظتي " رام الله والبيرة " وظهرت النتائج : ان

الدرجة الكلية لمهارات الاتصال اللفظي لدى معلمي العلوم متوسطة . وانه لا توجد فروق في مهارات الاتصال تعزى لمتغير الجنس وسنوات الخبرة ، والمؤهل العلمي والتخصص

- نلاحظ مما سبق بان الدراسات السابقة كلها تتفق مع الدراسة الحالية ، من حيث التعرف على مهارات التواصل التربوي (اللفظية وغير اللفظية) ومستوى امتلاك المدرسين والمدرسات لتلك المهارات وتوظيفها في العملية التعليمية .

الفصل الثالث

إجراءات البحث : يتضمن هذا الفصل وصفا للإجراءات التي اعتمدتها الباحثة لتحقيق أهداف هذا البحث بدءا من تحديد منهجية البحث وكيفية اختيار المجتمع وعينة البحث وأدواته واختيار الوسائل الإحصائية الملائمة في معالجة البيانات وفيما يلي وصف لتلك الإجراءات .

اقتضت طبيعة مشكلة البحث الحالي استعمال المنهج الوصفي : وموضوعه الوصف والشرح والتفسير ، والتحليل في العلوم الانسانية ، او لما هو كائن من الاحداث التي وقعت لملاحظتها ، ووصفها ، وتعليلها ، وتحليلها ، ورصد التأثيرات ، والتطورات المتوقعة (الحسين ، ٢٠٠٨ ، ٢٧) .

مجتمع البحث : يشكل المجتمع المجموع الكلي للعناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة . ومجتمع الدراسة : هو مجتمع البحث الذي يزمع الباحث دراسته (الدليمي ، ٢٠١٤ ، ٧٤) و يتكون مجتمع البحث الحالي من مدرسي ومدرسات المدارس الثانوية النهارية التابعة إلى المديرية العامة لتربية محافظة البصرة ولكلا الجنسين في مركز محافظة البصرة للعام الدراسي ٢٠١٧ - ٢٠١٨ بواقع (٣٩٦) مدرس ومدرسة موزعين على (٣٥) مدرسة متوسطة وإعدادية والجدول (١) يوضح ذلك .

جدول (١)

ت	أسماء المدارس								
١	ث الرسول	٨	ع البصرة للبنات	١٥	الجمهورية للبنين	٢ ٢	م النضال للبنين	٢٩	الأكرمين
٢	المركزية للبنين	٩	ع البصرة للبنين	١٦	الزينية	٢ ٣	الشهداء	٣٠	البتول بنت الهدى
٣	العشار للبنات	١ ٠	الأصمعي للبنين	١٧	المعالي	٢ ٤	سبأ	٣١	الأجيال
٤	الكفاح للبنين	١ ١	العباسية للبنات	١٨	الأندلس	٢ ٥	الفواطم	٣٢	الرسالة
٤	العقيدة للبنات	١ ٢	العروبة للبنات	١٩	ع المعقل للبنين	٢ ٦	م العشار للبنات	٣٣	الخالصة
٦	ع الخنساء للبنات	١ ٣	الجمهورية للبنات	٢٠	ع المعقل للبنات	٢ ٧	العباس	٣٤	الطلائع
٧	م التحرير للبنين	١ ٤	م الشهباء للبنات	٢١	زينب بنت علي	٢ ٨	بهجت الفؤاد	٣٥	السبطين
المجموع -----وع = (٣٩٦) مدرس ومدرسة									

* حصلت الباحثة على هذه الأعداد من شعبة الإحصاء في المديرية العامة لتربية محافظة البصرة .

عينة البحث : هي الجزء الذي يمثل مجتمع الاصل او النموذج الذي يجري الباحث مجمل ومحور عمله عليه (محبوب ، ٢٠٠٢ ، ١٦٤) وبعد أن تم تحديد مجتمع البحث الحالي ، أختارت الباحثة عينة البحث الأساسية وتوزعت بين التخصص العلمي والأدبي وبين الجنس الذكور والإناث ، من عدد المدارس الثانوية ، وسحبت العينة بالطريقة الطبقيّة العشوائية ذات التوزيع المتناسب ، وبواقع (٨٠) مدرسا و (٨٠) مدرسة ، ليكون العدد الكلي (١٦٠) مدرسا ومدرسة ، وبلغت نسبتها ٤٥% من مجموع مجتمع البحث الكلي ، وجدول (٢) يوضح ذلك .

جدول (٢)

أعداد المدرسين والمدرسات (عينة البحث)

عدد المدرسين والمدرسات	
الذكور	٨٠
الإناث	٨٠
المجموع	١٦٠

أداة البحث : هي الوسيلة التي من خلالها نحصل على البيانات من مجتمع البحث (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ٢٢٣) ومن اجل تحقيق أهداف البحث الحالي ، اقتضى ذلك توفر أداة تتوافر فيها خصائص المقاييس النفسية والتربوية من صدق وثبات . وفيما يلي عرض لإجراءات أعداد أداة البحث :

مقياس مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) : لتحديد فقرات المقياس قامت الباحثة بطرح سؤال استطلاعي عن ابرز مهارات التواصل التربوي بنوعيه (اللفظي - وغير اللفظي) التي يستخدمها المدرس في التدريس ، إثناء شرح المادة الدراسية لإيصالها لأذهان الطلبة . وذلك على عينة من المدرسين والمدرسات .

بالإضافة إلى الاطلاع على دراسات ومقاييس ذات العلاقة بمهارات التواصل التربوي وفي ضوءها قامت الباحثة بصياغة فقرات المقياس التي تكونت من مجالين، الأول (فقرات مجال مهارات التواصل اللفظي) والذي تالف من (٤٠) فقرة ، والثاني (فقرات مجال مهارات التواصل غير اللفظي) والذي تكون من (٣٢) فقرة .

صلاحية فقرات المقياس : عرضت الباحثة فقرات مقياس مهارات التواصل التربوي على مجموعة من الخبراء في مجال المناهج وطرائق التدريس للحكم على مدى صلاحيتها ودقة صياغتها والبدائل المعتمدة في تصحيحها . وجاءت آراء جميع الخبراء متفقة على بقاء فقرات المقياس كما هي دون تعديل أو استبعاد . وبذلك تم بقاء فقرات المقياس كما هي بصورتها الأولية .

الإجراءات الإحصائية لتحليل فقرات المقياس : لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس مهارات التواصل التربوي تم تطبيق المقياس على عينة مكونة من (٤٠) مدرسا ومدرسة من المدارس الثانوية التابعة لمديرية تربية محافظة البصرة وتم حساب القوة التمييزية بطريقتين هما :

أ / طريقة المجموعتين المتطرفتين : بهدف تحليل فقرات مقياس مهارات التواصل للتربوي قامت الباحثة بترتيب درجات عينة التحليل الإحصائية والبالغ عددها (٤٠) مدرسا ومدرسة تنازليا من أعلى إلى أدنى

درجة ثم اختيرت (٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على أعلى الدرجات و (٢٧%) من الاستثمارات التي حصلت على أدنى الدرجات وذلك لغرض الحصول على مجموعتين للتمييزان بأكبر حجم وأقصى تباين ممكن بينهما ويقترب توزيعهما من التوزيع الطبيعي (الكبيسي ، ٢٠٠٧ ، ١٧١) وعند الاختبار التائي لاختبار دلالة الفروق بين المجموعة العليا والمجموعة الدنيا لكل فقرة اظهر التحليل أن الفقرات (١١ - ١٢ - ١٤ - ١٥ - ١٦ - ١٧ - ٢٥ - ٢٦) غير مميزة مقارنة بالقيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك تستبعد تلك الفقرات الثمانية من المقياس ويصبح متكون من (٦٤) فقرة مميزة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وجدول (٣) يوضح ذلك :

جدول (٣)

تميز فقرات مقياس مهارات التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي) بأسلوب المجموعتين المتطرفتين

مستوى الدلالة عند مستوى ٠,٠٥	القيمة التائية		الانحراف المعياري		الوسط الحسابي		ت الفقرة بالمجال
	الجدولية	المحسوبة	الدنيا	العليا	الدنيا	العليا	
0,05	1,96	3.296	1.16775	1.0269 1	1.8182	3.3636	١
0,05	1,96	4.123	1.04447	0.6742 0	3.0909	4.6364	٢
0,05	1,96	4.200	0.92442	1.1908 7	2.3636	4.2727	٣
0,05	1,96	9.015	0.68755	0.8202 0	1.5455	4.4545	٤
0,05	1,96	8.375	0.80904	0.8202 0	1.6364	4.5454	٥

0,05	1,96	5.535	1.04447	0.8738 6	1.9091	4.1818	٦
0,05	1,96	6.094	0.89443	0.9244 2	2.0000	4.3636	٧
0,05	1,96	6.925	0.87386	0.7862 5	1.8182	4.2727	٨
0,05	1,96	5.306	1.00000	1.0090 5	2.0000	4.2727	٩
0,05	1,96	6.094	0.89443	0.9244 2	2.0000	4.3636	١٠
0,05	1,96	0.791	0.98165	1.1677 5	4.1818	3.8182	١١
0,05	1,96	1.215	0.50452	1.4013 0	3.6364	4.1818	١٢
0,05	1,96	2.043	0.60302	1.4013 0	3.1818	4.0000	١٣
0,05	1,96	1.683	0.60302	1.3003 5	3.1818	3.9091	١٤
0,05	1,96	0.297	1.70027	1.1037 1	3.0909	3.2727	١٥
0,05	1,96	1.486	1.03573	1.2504 5	3.4545	4.1818	١٦
0,05	1,96	1.925	0.98165	1.2210 3	3.1818	4.0909	١٧

0,05	1,96	3.132	1.56670	0.9438 8	2.3636	4.0909	١٨
0,05	1,96	2.794	1.42063	0.9816 5	2.7273	4.1818	١٩
0,05	1,96	3.213	1.20605	1.0444 7	2.3636	3.9091	٢٠
0,05	1,96	2.058	1.30035	1.1832 2	2.9091	4.0000	٢١
0,05	1,96	4.712	0.83121	1.1677 5	1.9091	3.9091	٢٢
0,05	1,96	2.623	1.42063	1.1677 5	2.7273	4.1818	٢٣
0,05	1,96	2.855	1.10371	1.1361 8	2.7273	4.0909	٢٤
0,05	1,96	1.118	1.51357	1.1281 5	2.9091	3.5455	٢٥
0,05	1,96	1.826	1.36182	0.9342 0	2.6364	3.5455	٢٦
0,05	1,96	2.739	1.03573	0.8202 0	3.4545	4.5455	٢٧
0,05	1,96	2.344	0.98165	1.1908 7	3.1818	4.2727	٢٨
0,05	1,96	3.042	1.56670	1.0444 7	2.3636	4.0909	٢٩

0,05	1,96	3.528	1.21356	1.0787 2	2.4545	4.1818	٣٠
0,05	1,96	2.720	1.43337	1.0444 7	2.6364	4.0909	٣١
0,05	1,96	3.442	1.12006	0.9816 5	2.6364	4.1818	٣٢
0,05	1,96	3.157	1.42063	0.7862 5	2.7273	4.2727	٣٣
0,05	1,96	3.369	1.42063	0.9342 0	2.7273	4.4545	٣٤
0,05	1,96	2.714	1.26491	0.9045 3	3.0000	4.2727	٣٥
0,05	1,96	2.291	1.43970	0.9244 2	2.4545	3.6364	٣٦
0,05	1,96	3.436	1.02691	0.6742 0	3.3636	4.6364	٣٧
0,05	1,96	3.592	1.00905	1.0090 5	2.7273	4.2727	٣٨
0,05	1,96	4.016	1.47093	0.9045 3	2.1818	4.2727	٣٩
0,05	1,96	4.003	1.43970	0.8202 0	2.4545	4.4545	٤٠
0,05	1,96	3.168	1.43337	0.7507 6	2.6364	4.1818	٤١

0,05	1,96	3.962	1.12815	0.9045 3	2.5455	4.2727	٤٢
0,05	1,96	3.983	1.43970	0.6742 0	2.4545	4.3636	٤٣
0,05	1,96	4.085	1.27208	1.0090 5	2.2727	4.2727	٤٤
0,05	1,96	3.002	1.25045	1.0090 5	2.8182	4.2727	٤٥
0,05	1,96	3.126	1.42063	0.6030 2	2.7273	4.1818	٤٦
0,05	1,96	2.892	1.42063	0.8738 6	2.7273	4.1818	٤٧
0,05	1,96	5.679	0.89443	0.8312 1	2.0000	4.0909	٤٨
0,05	1,96	3.396	1.16775	0.8090 4	2.1818	3.6364	٤٩
0,05	1,96	2.936	0.94388	0.9438 8	2.9091	4.0909	٥٠
0,05	1,96	5.123	0.68755	1.0269 1	2.4545	4.3636	٥١
0,05	1,96	10.333	0.50452	0.7507 6	1.3636	4.1818	٥٢
0,05	1,96	7.488	0.78625	0.7507 6	1.7273	4.1818	٥٣

0,05	1,96	8.480	0.67420	0.6324 6	1.6364	4.0000	٥٤
0,05	1,96	5.367	0.87386	0.8738 6	2.1818	4.1818	٥٥
0,05	1,96	2.521	1.16775	1.0269 1	2.1818	3.3636	٥٦
0,05	1,96	7.807	0.89443	0.6742 0	2.0000	4.6364	٥٧
0,05	1,96	5.061	0.89443	1.1908 7	2.0000	4.2727	٥٨
0,05	1,96	7.961	0.78625	0.8202 0	1.7273	4.4545	٥٩
0,05	1,96	5.514	0.78625	0.9816 5	1.7273	3.8182	٦٠
0,05	1,96	6.637	0.92442	0.8738 6	1.6364	4.1818	٦١
0,05	1,96	8.113	0.68755	0.9244 2	1.5455	4.3636	٦٢
0,05	1,96	8.660	0.68755	0.7862 5	1.5455	4.2727	٦٣
0,05	1,96	3.873	1.28629	1.0090 5	2.3636	4.2727	٦٤
0,05	1,96	6.548	0.83121	0.9244 2	1.9091	4.3636	٦٥

0,05	1,96	5.562	0.68755	1.1677 5	1.5455	3.8182	٦٦
0,05	1,96	6.276	0.50452	1.4013 0	1.3636	4.1818	٦٧
0,05	1,96	6.528	0.52223	1.1832 2	1.4545	4.0000	٦٨
0,05	1,96	4.183	0.77460	1.3003 5	2.0000	3.9091	٦٩
0,05	1,96	2.756	1.04447	1.1200 6	2.0909	3.3636	٧٠
0,05	1,96	4.256	0.87386	1.3751 0	1.8182	3.9091	٧١
0,05	1,96	5.756	0.67420	1.1832 2	1.6364	4.0000	٧٢

ب / علاقة درجة الفقرة بالمجموع الكلي للمقياس :

تم معالجة الفقرات بعد إجراء التمييز وحذف الفقرات الغير صالحات وجدول (٤) يوضح ذلك :

معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
١	٠,٦٢	١٢	٠,٦٣	٢٣	٠,٥٠	٣٤	٠,٦٦	٦٥	٠,٥١	٥٦	٠,٥٠

٢	٠,٥٤	١٣	٠,٥٣	٢٤	٠,٥١	٣٥	٠,٥١	٤٦	٠,٥٢	٥٧	٠,٥١
٣	٠,٦٥	١٤	٠,٦٣	٢٥	٠,٥٨	٣٦	٠,٥٤	٤٧	٠,٥٩	٥٨	٠,٥٨
٤	٠,٦٧	١٥	٠,٥٩	٢٦	٠,٦١	٣٧	٠,٥٧	٤٨	٠,٦٢	٥٩	٠,٦١
٥	٠,٥١	١٦	٠,٥٣	٢٧	٠,٦٠	٣٨	٠,٤٥	٤٩	٠,٦١	٦٠	٠,٦١
٦	٠,٦٠	١٧	٠,٥٨	٢٨	٠,٤٧	٣٩	٠,٥٦	٥٠	٠,٥٨	٦١	٠,٦١
٧	٠,٧٨	١٨	٠,٥٥	٢٩	٠,٥٧	٤٠	٠,٦٦	٥١	٠,٥٥	٦٢	٠,٥٥
٨	٠,٥٨	١٩	٠,٥١	٣٠	٠,٤٨	٤١	٠,٥٣	٥٢	٠,٥٩	٦٣	٠,٥٨
٩	٠,٦٨	٢٠	٠,٦٣	٣١	٠,٦٣	٤٢	٠,٣٧	٥٣	٠,٦٤	٦٤	٠,٦٤
١٠	٠,٥٠	٢١	٠,٦٤	٣٢	٠,٧١	٤٣	٠,٥١	٥٤	٠,٧٢		
١١	٠,٧١	٢٢	٠,٦١	٣٣	٠,٥٢	٤٤	٠,٥٦	٥٥	٠,٧١		

جدول (٥)

معامل ارتباط كل مجال من مجالات المقياس بالدرجة الكلية لمقياس مهارات التواصل التربوي
(اللفظي - وغير اللفظي)

المجال	معامل ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	٠,٧٦٢	٠,٠١
المجال الثاني	٠,٧٢٨	٠,٠١

جدول (٦)

معامل ارتباط كل فقرة بالمجال الذي تنتمي إليه في المقياس

معامل ارتباط كل فقرة بالمجال الذي ينتمي إليه في مقياس التواصل التربوي (اللفظي - وغير اللفظي)

المجال	ت الفقرة	ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	ت الفقرة	ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	ت الفقرة	ارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية
المجال الأول	١	٠,٥٢٨	٠,٠٠٥	١٥	٠,٥٥٠	٠,٠٠١	٢٦	٠,٦١٩	٠,٠٠١
	٢	٠,٤٣٧	٠,٠٠١	١٦	٠,٥٣٥	٠,٠٠١	٢٧	٠,٥٧٨	٠,٠٠١
	٣	٠,٥٥٦	٠,٠٠٥	١٧	٠,٥٥٥	٠,٠٠١	٢٨	٠,٦٠٣	٠,٠٠١
	٤	٠,٤١٤	٠,٠٠١	١٨	٠,٥٠٣	٠,٠٠١	٢٩	٠,٥٦١	٠,٠٠١
	٥	٠,٣٦٠	٠,٠٠٥	١٩	٠,٤٤٤	٠,٠٠٥	٣٠	٠,٥٥٥	٠,٠٠١
	٦	٠,٤٨٥	٠,٠٠١	٢٠	٠,٦٥٠	٠,٠٠١	٣١	٠,٦٤٩	٠,٠٠٥
	٧	٠,٤٩٩	٠,٠٠١	٢١	٠,٦٠٠	٠,٠٠١	٣٢	٠,٥٠٨	٠,٠٠١
	٨	٠,٤٩٨	٠,٠٠١	٢٢	٠,٥١٢	٠,٠٠٥	٣٣	٠,٧٤١	٠,٠٠١
	٩	٠,٤٤٥	٠,٠٠١	٢٣	٠,٦١٠	٠,٠٠١	٣٤	٠,٣١٠	٠,٠٠٥

	٨			٨			٠		
٠٠٠١	٠٠٤٧ ٣	٣٥	٠٠٠٥	٠٠٣٧ ٩	٢٤	٠٠٠١	٠٠٥٨ ٨	١٠	
٠٠٠١	٠٠٤٨ ٧	٣٦	٠٠٠١	٠٠٦٤ ٨	٢٥	٠٠٠١	٠٠٤٤ ٠	١١	
٠٠٠١	٠٠٦٠ ٣	٣٧	٠٠٠١	٠٠٦١ ٩	٢٦	٠٠٠١	٠٠٤٧ ٢	١٢	
			٠٠٠١	٠٠٥٧ ٨	٢٧	٠٠٠١	٠٠٥٧ ٤	١٣	
			٠٠٠١	٠٠٦٠ ٣	٢٨	٠٠٠١	٠٠٤٠ ٨	١٤	
									المج ل الثاني
٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٥٦	٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٤٧	٠٠٠١	٠٠٥٧ ٧	٣٨	
٠٠٠١	٠٠٧٠ ٥	٥٧	٠٠٠١	٠٠٧٠ ٥	٤٨	٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٣٩	
٠٠٠١	٠٠٥٤ ١	٥٨	٠٠٠١	٠٠٥٤ ١	٤٩	٠٠٠١	٠٠٧٠ ٥	٤٠	
٠٠٠١	٠٠٥٧ ٧	٥٩	٠٠٠١	٠٠٥٧ ٧	٥٠	٠٠٠١	٠٠٥٤ ١	٤١	
٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٦٠	٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٥١	٠٠٠١	٠٠٥٧ ٧	٤٢	
٠٠٠١	٠٠٧٠ ٥	٦١	٠٠٠١	٠٠٧٠ ٥	٥٢	٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٤٣	
٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٦٢	٠٠٠١	٠٠٤٤ ٨	٥٣	٠٠٠١	٠٠٧٠ ٥	٤٤	
٠٠٠١	٠٠٧٠	٦٣	٠٠٠١	٠٠٧٠	٥٤	٠٠٠١	٠٠٥٤	٤٥	

	٥		٥		١		
٠,٠١	٠,٥٤	٦٤	٠,٠١	٠,٥٤	٥٥	٠,٠١	٠,٥٧
	١		١			٧	٤٦

التطبيق الاستطلاعي للمقياس : طبق المقياس على عينة عشوائية بلغت (٤٠) مدرسا ومدرسة ، بواقع (٢٠) مدرسا و (٢٠) مدرسة وذلك للتأكد من مدى وضوح فقرات المقياس وتعليماته وبدائله من قبل عينة البحث فضلا عن معرفة الوقت المستغرق في الإجابة عن المقياس . وقد اتضح للباحثة أن فقرات المقياس وتعليماته ووقت الإجابة على فقراته واضحة لدى العينة .

صدق المقياس : يعتقد Ebel 1972 أن مؤشر الصدق أهم الخصائص السيكمترية المهمة التي ينبغي أن تتوفر في المقاييس التربوية والنفسية لأنه : يعد مؤشرا في قياس ما وضع من اجله أو مؤشرا حقيقيا للاستجابة المكتملة (اليقوبي ، ٢٠١٣ ، ٢٤٠)، و صدق الاختبار أو المقياس " هو ان انه يقيس الاختبار ما وضع لقياسه (ملحم، ٢٠٠٠، ٢٧٠) .

الصدق الظاهري : ويتمثل هذا النوع من الصدق من خلال عرض الباحث فقرات مقياسه وبدائله وتعليماته على مجموعة من المحكمين الذين يتصفون بالخبرة التي تمكنهم من الحكم على صلاحية فقرات المقياس في قياس الخاصية والمتغير المراد قياسه (الكبيسي، ٢٠١٠ ، ٣٥) وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس التواصل التربوي بعرض فقراته على مجموعة من الخبراء المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس والأخذ بتوجيهاتهم وآرائهم بشأن صلاحية فقرات المقياس وملائمتها لمجتمع الدراسة .

مؤشرات صدق البناء : يعرف صدق البناء للمقياس بأنه " الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم أساسا لقياسها " (الدليمي ، ٢٠٠٥ ، ١٢٥) وقد تحقق ذلك للمقياس من خلال حساب معاملات الارتباط البينية لفقرات الاختبار، أو من خلال إيجاد علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالمجموع الكلي .

الثبات : أن ثبات الاختبار أو المقياس يعني " أن يعطي الاختبار نفس النتائج إذا ما أعيد على نفس الأفراد في ظل نفس الظروف " (العزاوي ، ٢٠٠٨ ، ٩٧) إذ تم تطبيق المقياس مرتين متتاليتين بفواصل زمني قدره (١٤) يوما على عينة بلغت (٦٠) مدرسا ومدرسة من المدارس التابعة لمديرية تربية البصرة . تم اختيارهم عشوائيا وكان معامل الارتباط بين درجتي التطبيق قد بلغت (٠.٨٠) .

الوسائل الإحصائية : استعانت الباحثة ببرنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS لمعالجة بيانات البحث الحالي والحصول على النتائج .

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

هذا الفصل يتضمن عرض لنتائج الدراسة التي توصلت لها الباحثة، وقد تم مناقشتها وتفسيرها في ضوء الأدب النظري والدراسات السابقة، وكانت النتائج كالآتي:

الهدف الأول : التعرف على مستوى التواصل التربوي لدى عينة البحث:

المجال الأول: مهارة التواصل اللفظي

أستعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاستخراج مستوى التواصل اللفظي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في مقياس مهارات التواصل التربوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (112.25) بانحراف معياري قدره (22.348)، وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (96)، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية (9.197) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (3.340) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية بلغت (159) كما في الجدول الآتي :

جدول (٧)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية والجدولية

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة	الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
التواصل اللفظي	160	112.25	22.348	96	9.197	3.340	0.05	159

وقد بينت النتائج أن عينة الدراسة تمتلك مستوى عال لمهارة التواصل اللفظي .

المجال الثاني : مهارة التواصل غير اللفظي :

أستعملت الباحثة الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة لاستخراج مستوى التواصل غير اللفظي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية في مقياس مهارات التواصل التربوي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للعينة (108.54) بانحراف معياري قدره (22.332)، وهو اكبر من المتوسط الفرضي البالغ (96)، وعند حساب دلالة الفرق بين المتوسطين بلغت القيمة التائية (7.105) وهي اكبر من القيمة الجدولية التي بلغت (3.340) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية بلغت (159) كما في الجدول الآتي :

جدول (٨)

دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي والقيمة التائية والجدولية للمجال الثاني التواصل غير اللفظي :

الاختبار	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية		الدلالة	الحرية
					المحسوبة	الجدولية		
التواصل غير اللفظي	160	108.54	22.332	96	7.105	3.340	0.05	159

وبهذه النتائج فأن مستوى امتلاك مهارة التواصل غير اللفظي لدى عينة الدراسة كان اكبر من المجتمع الذي ينتمون إليه، مما يدل على أن التواصل التربوي غير اللفظي عال لدى عينة الدراسة.

الهدف الثاني : التعرف على الفروق في مهارات التواصل التربوي لدى عينة الدراسة حسب متغيري (الجنس والتخصص) وللتعرف على الفروق المعنوية في مقياس مهارات التواصل التربوي لدى عينة الدراسة حسب متغيري (الجنس والتخصص) أستعملت الباحثة تحليل التباين الثنائي للتوصل إلى النتائج وكانت حسب الأتي : تحليل التباين لمجال مهارة التواصل التربوي اللفظي : لقد كانت النتائج حسب

الجدولين (٩) و (١٠)

جدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على مقياس التواصل التربوي اللفظي

المجال	الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
التواصل اللفظي	الذكور	علمي	108.36	20.661	42
		أدبي	112.13	21.590	40
	الكلية	الذكور	110.20	21.073	82
	الإناث	علمي	112.13	23.995	40
		أدبي	116.82	23.161	38
	الكلية	الإناث	114.41	23.557	78
	الكلية	علمي	110.20	22.291	82
		أدبي	114.41	22.348	78

جدول (١٠)

تحليل التباين لمقياس التواصل التربوي اللفظي على عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة
الجنس	714.592	1	714.592	1.430
التخصص	714.592	1	714.592	1.430
الجنس * التخصص	8.507	1	8.507	.017
الخطأ	77982.103	156	499.885	
الكلي	2095422.000	160		

قيمة معامل فاي الجدولية بلغت (3.8) بمستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (1-159).

لقد أظهرت النتائج انه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس، وذلك لان قيمة معامل فاي كانت اقل من القيمة الجدولية بمستوى الدلالة 0.05 ، أما قيمة معامل فاي على متغير التخصص فقد كانت : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والأدبي على مقياس التواصل اللفظي، ويتضح عند مقارنة النتائج بين متغيري الدراسة (الجنس والتخصص) كانت قيمة معامل فاي اقل من القيمة الجدولية ، إذن لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

تحليل التباين لمجال التواصل غير اللفظي: لقد كانت النتائج حسب الجدولين (١١) و(١٢)

جدول (١١)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة الدراسة على مقياس الربط بين المعلومات

المجال	الجنس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العينة
التواصل غير اللفظي	الذكور	علمي	107.17	21.348	42
		أدبي	113.57	21.707	40
	الكلي	الذكور	110.29	21.632	82
	الإناث	علمي	109.18	22.301	40
		أدبي	104.11	23.815	38
	الكلي	الإناث	106.71	23.042	78
	الكلي	علمي	108.15	21.706	82

78	23.106	108.96	أدبي		
----	--------	--------	------	--	--

جدول (١٢)

تحليل التباين لمقياس التواصل التربوي غير اللفظي على عينة الدراسة

مصدر التباين	مجموع المربعات	الحرية	متوسط المربعات	الفائية المحسوبة
الجنس	556.029	1	556.029	1.120
التخصص	17.896	1	17.896	.036
الجنس * التخصص	1315.812	1	1315.812	2.651
الخطأ	77442.962	156	496.429	
الكلي	1964379.000	160		

يتضح من النتائج انه : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على متغير الجنس، إذ أن قيمة معامل فاي على متغير الجنس كانت اقل من القيمة الجدولية، كما كانت قيمة معامل فاي اقل من الجدولية أيضا على متغير التخصص، وبهذا فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التخصص العلمي والتخصص الإنساني، أما عند مقارنة الفروق على متغيري الدراسة فقد كانت : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية، إذ كانت قيمة معامل فاي بين المتوسطين تبلغ (2.651) وهي اقل من الجدولية.

الاستنتاجات : في ضوء نتائج البحث تم التوصل إلى الاستنتاجات الآتية :

١- بلغت درجة امتلاك مهارة التواصل اللفظي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية بمستوى عال بالرغم من الظروف والبيئة الفيزيائية المزدحمة لازال المدرسين في قمة نجاحهم في مجال التواصل التربوي مع طلبتهم .

٢- بلغ مستوى امتلاك مهارة التواصل غير اللفظي للتواصل التربوي عال لدى عينة الدراسة ، قد يعود الى نجاحهم في اتقان هذا الجانب سواء نتيجة اعدادهم لهذه المهنة او دخولهم دورات تدريبية او نتيجة تغير ادوار المدرس بسبب التطور الحاصل .

التوصيات : في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث تم تقديم بعض التوصيات :

١- توفير إدارات المدارس للوسائل التعليمية والكتب لاستغلالها أثناء عملية التدريس .

- ٢- ضرورة التدريب المستمر لمدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية من خلال ورش عمل لتحسين مهارات التواصل التربوي من أجل قياس تفاعلهم اللفظي وغير اللفظي داخل الصف .
- ٣- توعية مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية إلى أن مهارات التواصل التربوي اللفظي وغير اللفظي تؤثر نفسياً سلباً أو إيجاباً في الطلبة .
- ٤- استغلال التعليم الإلكتروني من قبل مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية لتلبية حاجات الطلبة المستجدة ومواكبة التجديدات التربوية .
- ٥- اهتمام وزارة التربية والمديريات التابعة لها في ترسيخ مهارات التواصل التربوي لدى مدرسي ومدرسات المرحلة الثانوية .
- ٦- فرص اللقاءات التواصلية التربوية بين مدرسي المرحلة الثانوية وطلبتهم، وذلك عن طريق الاعداد للندوات والمحاضرات التي يشترك الطلبة بها .

المقترحات : بناء على ما تم التوصل إليه في هذه الدراسة ، فان الباحثة اقترحت ما يأتي :

- ١- إجراء دراسة حول موضوع مهارات التواصل التربوي (اللفظي وغير اللفظي) على جميع مدارس محافظات العراق .
- ٢- إجراء دراسة عن العلاقة بين مهارات التواصل التربوي (اللفظي وغير اللفظي) والتحصيل الدراسي للطلبة في المدرسة الثانوية
- ٣- إجراء دراسة للتعرف على وجهات نظر الهيئات التدريسية في الجامعة على مدى توظيفهم لعملية التواصل التربوي (اللفظي وغير اللفظي) في التدريس .

المصادر :

أولاً : المصادر العربية :

١. الإمام ، مصطفى محمود ، وآخرون ، القياس والتقويم .
٢. بروان ، جورج ، ومحمد رضا البغدادي ، وهيام محمد رضا البغدادي ، ترجمة وإعداد ، ٢٠٠٥ ، التدريس المصغر ، والتربية العملية الميدانية ، ط ٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، مصر .
٣. بيدي ، رحيم كاظم ، ٢٠١٩ ، واقع توظيف تدريسي قسم الجغرافية لمهارات التواصل التربوي غير اللفظي في تدريس الجغرافية من وجهة نظر الطلبة ، مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلد ٥٨ ، العدد ٢ .
٤. الحسين ، قصي ، ٢٠٠٨ ، كتابة البحوث العلمية والاكاديمية ، المنهجية الحديثة ، دار ومكتبة الهلال ، بيروت ، لبنان .

٥. الحليبي ، خالد بن سعود ، ٢٠٠٩ ، مهارات التواصل مع الاولاد ، كيف تكسب ولدك ؟ ، الطبعة الاولى ، مركز الملك عبد العزيز للحوار الوطني ، الرياض ، السعودية .
٦. حمایمی ، عبد الرزاق ، ومحمد الطاهر طعبلی ٢٠١٣ ، مهارات الاتصال لدى المدرس وأثرها على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات لتلاميذ السنة الثالثة متوسط دراسة ميدانية بمتوسطات ولاية ورقلة ، مجلة الحكمة للدراسات التربوية والنفسية ، المجلد ١ ، العدد ١ ، جامعة الجزائر
٧. حنون ، بكر علي احمد ، ٢٠٠٩ ، نماذج التواصل السائدة مع المعلمين والمعلمات لدى مديري ومديرات المدارس الاعدادية في وكالة الغوث في محافظات الضفة الغربية وعلاقتها بالولاء التنظيمي من وجهة نظر المعلمين والمعلمات ، رسالة ماجستير ، في الادارة التربوية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين .
٨. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٥ ، تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية التعليمية ، ط ٣ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
٩. خطاب ، محمد صالح ، ٢٠٠٧ ، صفات المعلمين الفاعلين ، دليل للتأهيل والتدريب والتطوير ، الطبعة الأولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
١٠. الدعس ، زياد احمد خليل ، ٢٠٠٩ ، معوقات الاتصال والتواصل التربوي بين المديرين والمعلمين بمدارس محافظة غزة وسبل مواجهتها في ضوء الاتجاهات المعاصرة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، كلية التربية ، اصول التربية ، الادارة التربوية ، فلسطين .
١١. الدليمي ، أحسان عليوي ، ٢٠٠٥ ، القياس والتقويم في العملية التعليمية ، ط ٢ ، مكتب احمد الدباغ للطباعة ، والاستتساخ ، دار الكتب والوثائق ببغداد ، العراق .
١٢. الدليمي ، عصام حسن احمد ، وعلي عبد الرحيم صالح ، ٢٠١٤ ، البحث العلمي ، أسسه ومناهجه ، الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٣. زاير ، سعد علي ، وآخران ، ٢٠٢٠ ، الاتصال والتواصل التعليمي ، ط ١ ، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
١٤. زبيدات ، فاطمة سليم ، ٢٠١١ ، مهارات الاتصال اللفظي لدى معلمي العلوم في المرحلة الاساسية في محافظتي " رام الله والبيرة " واريحة ، رسالة ماجستير ، جامعة القدس ، فلسطين .
١٥. سيف ، نايل يوسف ، ٢٠٢٠ ، انواع ووظائف مهارات الاتصال غير اللفظي لدى معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها ، كلية التربية ، جامعة الوادي الجديد ، المملكة العربية السعودية .

١٦. شحاتة ، حسن ، وزينب النجار ، وحامد عمار ، ٢٠٠٣ ، معجم المصطلحات التربوية والنفسية ، الدار المصرية اللبنانية ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، مصر .
١٧. الصرايرة ، باسم ، وآخرون ، ٢٠٠٩ ، استراتيجيات التعلم والتعليم ، النظرية والتطبيق ، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث ، عمان ، الأردن .
١٨. صوان ، باسل محمد ، ٢٠١٤ ، مهارات الاتصال والتعلم ، ط ١ ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
١٩. عبد القادر ، بغداد باي ، وقطاف محمد ، ٢٠١٩ ، الاتصال في الوسط الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت لدى طلاب الجامعة دراسة ميدانية من وجهة نظر طلبة المدرسة العليا للأساتذة بالاعواط ، مجلة دراسات وأبحاث ، المجلة العربية في العلوم الإنسانية و الاجتماعية .
٢٠. عبد المجيد ، عبد الفتاح صابر ، ١٩٩٦ ، اضطرابات التواصل ، عيوب النطق وامراض الكلام ، جامعة عين شمس ، قسم الصحة النفسية ، جمهورية مصر العربية .
٢١. عبد الحميد ، عبد العزيز طلبة ، ٢٠١٠ ، تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية ، الطبعة الأولى ، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، جمهورية مصر العربية .
٢٢. عبود ، حارث ، ٢٠٠٩ ، الاتصال التربوي ، دار وائل للنشر ، ط ١ ، جامعة بغداد ، جامعة عمان العربية للدراسات العليا ، الأردن .
٢٣. عدس ، محمد عبد الرحيم ، ٢٠٠٤ ، فن التدريس ، ط ٢ ، دار الفكر ، عمان ، الأردن .
٢٤. العزاوي ، رحيم يونس كرو ، ٢٠٠٨ ، المنهل في العلوم التربوية : القياس والتقويم في العملية التدريسية ، ط ١ ، دار دجلة ناشرون وموزعون ، عمان ، الأردن .
٢٥. العرفج ، وآخرون ، ٢٠١٢ ، تقنيات التعليم ، ط ٣ ، دائرة المكتبة الوطنية ، عمان ، الأردن .
٢٦. عطية ، محسن علي ، ٢٠٠٨ ، تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٢٧. علي ، حسام محمود زكي ، ٢٠٢١ ، مهارات التواصل واتمكين النفسي لمعلمي التعليم الاساسي ، دراسات تربوية واجتماعية ، مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية ، جامعة حلوان ، مصر .
٢٨. فاطمة الزهراء ، الحدادي ، وسعيد نواصر ، ٢٠٢١ ، التواصل بين المعلم والمتعلم واثره في التحصيل الدراسي ، رسالة ماجستير في اللغة والادب العربي ، جامعة احمد دراية ادرار ، كلية الاداب واللغات ، الجمهورية الجزائرية .

٢٩. كاظم ، احمد خيرى ، و جابر عبد الحميد جابر ، ٢٠٠٧ ، الوسائل التعليمية والمنهج ، ط ١ ، دار الفكر ، عمان ، المملكة الأردنية .
٣٠. الكبيسي ، عبد الواحد حميد ، ٢٠٠٧ ، القياس والتقويم ، تجديلات ومناقشات ، ط ١ ، دار جرير للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣١. الكبيسي ، وهيب مجيد ، ٢٠١٠ ، القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط ١ ، مؤسسة مصر مرتضى للكتاب العراقي ، بيروت ، لبنان .
٣٢. ليلي ، خليفة ، ٢٠١٧ ، استراتيجيات التواصل التربوي في المنظومة التعليمية - المرحلة التعليمية - أنموذجاً ، رسالة ماجستير ، الجمهورية الجزائرية ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم ، كلية الادب العربي .
٣٣. محجوب ، وجيه ، ٢٠٠٢ ، البحث العلمي ومناهجه ، كتاب منهجي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق .
٣٤. محمد، جلال جاسم ، ٢٠٢٠، مهارات التواصل عند مدرسي الجغرافية في المرحلة الإعدادية وعلاقتها بقدراتهم العقلية ،مجلة كلية التربية الأساسية ، عدد ١٠٨ مجلد ٢٦ .
٣٥. محمود ، حسين بشير ، ٢٠٠٧ ، حول التعليم الجامعي رؤية تحليلية ، المؤتمر القومي السنوي الرابع عشر العربي السادس ، لمركز تطوير التعليم الجامعي آفاق جديدة في التعليم الجامعي العربي ، جامعة عين الشمس ، ٢٥ - ٢٦ ، مصر .
٣٦. مسير ، مرتضى كريم طلال ، ٢٠٢١ ، مهارات التواصل عند مدرسي التاريخ في المرحلة المتوسطة وعلاقتها بكفاياتهم التعليمية ، مجلة كلية التربية الأساسية ، العدد ١١٠ المجلد ٢٧ ، الجامعة المستنصرية ، العراق .
٣٧. المفرجي ، سالم محمد ، ١٤٣٦ ، فاعلية برنامج قائم على الانتباه المشترك لتنمية التواصل اللفظي لدى اطفال التوحد بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة ام القرى ، المملكة العربية السعودية .
٣٨. ملحم ، سامي محمد ، ٢٠٠٠ ، القياس والتقويم في التربية وعلم النفس ، ط ١ ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن .
٣٩. الناقة ، صلاح احمد ، وابراهيم سليمان شيخ العيد ، ٢٠١١ ، مهارات التواصل الصفي ومستوى ادائها لدى معلمي اللغة العربية والعلوم بالمرحلة الاساسية ، بحث مقدم لمؤتمر التواصل والحوار التربوي ، الجامعة الاسلامية ، كلية التربية ، غزة ، فلسطين .

٤٠. ندى ، يحيى محمد ، وفخري مصطفى دويكات ، ٢٠١٦ ، درجة توافر مهارات التواصل بلغة الجسد لدى معلمي المدارس الحكومية الأساسية في شمال الضفة الغربية من وجهة نظرهم ، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث ، ٤ (٢) ، ٤٧ - ٦٢ .

٤١. الهاشمي ، مجد هاشم ، ٢٠٠٧ ، تكنولوجيا الاتصال التربوي ، دار النشر : دار المناهج ، عمان ، الأردن .

٤٢. اليعقوبي ، حيدر ، ٢٠١٣ ، التقويم والقياس في العلوم التربوية والنفسية ، رؤيا تطبيقية ، دار الكفيل للطباعة والنشر والتوزيع ، كربلاء المقدسة ، العراق .

ثانيا : المصادر الأجنبية :

43. Bandura, A .(1994) Ramachaudran, **Encyclopedia of Human** ; elf – Efficacy.In v.s-